

صفة الصفوة

أنت قال من بخارى فبقيت متعجبا أنظر إليه فنظر إلى شزرا و قال يا إبراهيم تعجب من قوي يحمل ضعيفا و يرفق به ثم دمعت عيناه وأرسل الدموع فقلت لا يا حبيبي فتركته على حاله و مضيت أنا فلما دخلت مكة رأيت في الطواف و هو يزحف زحفا .

انتهى ذكر أهل بخارى ومن المصطفين من فرغانة .

714 - أبو بكر بن إسماعيل الفرغاني .

محمد بن داود قال ما رأيت في الفقراء أحسن من أبي بكر بن إسماعيل الفرغاني و كان ممن يظهر الغنى في الفقر يلبس قميصين أبيضين و رداء و سراويل و نعلا لطيفة و عمامة و في يده مفتاح كبير حسن و ليس له بيت ينطرح في المساجد و يطوي الخمس و الست دائما .

و من المصطفين من نخشب ومن المصطفين من نخشب .

715 - أبو تراب النخشي .

واسمه عسكر بن الحصين و يقال عسكر بن محمد بن حصين أبو عبد الله الجلاء قال لقبت ستمائة

شيخ ما رأيت فيهم مثل أربعة أولهم أبو تراب .

أبو علي الحسن بن خيران الفقيه قال مر أبو تراب النخشي بمزين فقال له تحلق رأسي

عزوجل فقال له إجلس